فيما بينه وبين الخلق في المعاملات وتمسك بالصبر والقناعة
فيما بينه وبين نفسه في النوائب والبليات وقال بعض الحكماء
الناس اربعة اصناف جواد وبخيل ومسرف ومقتصد فالجواد
الذي يجعل نصيب دنياه لآخرته والمسرف الذي يجعل نصيب
آخرته لدنياه والبخيل الذي لا يعطي واحدا منهما نصيبه
والمقتصد الذي يعطي كل واحد نصيبه وقال عيسى بن مريم
يا معشر الحواريين ارضوا بالدون من الدنيا مع الدين كما
رضي اهل الدنيا بالدون من الدين مع الدنيا باب ٤٤

في البول في حال القيام قال الفقيه رح قد رخص بعض الناس
بان يبول الرجل قايما وكره بعض الناس الا من عذر وبه
نأخذ فاما من اباحه فقد ذهب الى ما روي عن حذيفة
ان النبي ع اتى سباطة قوم فبال قايما ثم توضأ ومسح على
خفيه واما من كرهه فقد ذهب الى ما روي عن عايشة رض
انها قالت ما بال رسول الله قايما منذ نزل القرآن عليه فمن
اخبرك ان النبي ع بال قايما فقد كذب وروى نافع عن

قال الشاعر
ارى رجالا يبدون الدين قد فقدوا ... فاستغنى بالدين عن يا المكوك كما استغنى المكوك بدنياهم عن الدين

كتب لا تنقل

ابن عمر رض قال قال عمر ما بلت قايما منذ اسلمت وروى بريدة
عن ابيه عن النبي ع انه قال اربعة من الجفاء ان يبول الرجل
وهو قايم وان يمسح جبهته قبل ان يفرغ من صلوته وان
يسمع النداء ولا يشهد مثل ما تشهد وان اذكر عنده
فلم يصل علي واما الخبر الذي رواه حذيفة فاحتمل انه
فعله للعذر او لاجل نجاسة المكان او غيره فالاخذ بالاخبار المشهورة اولى باب ٤٥

في خصاء الحيوانات قال الفقيه رح كره بعض الناس خصاء
الحيوانات كلها والحجة بما روي عن النبي ع انه قال لا
خصاء في الاسلام ولا كنيسة يعني لا تحدث في دار الاسلام
كنيسة سوى ما كان في القديم وذكر في قوله تعالى ولآمرنهم
فليغيرن خلق الله يعني الخصاء وروى ابن عمر عن النبي ع
انه نهى عن خصي الابل والبقر والغنم والخيل وكان ابن عمر رض
يقول منها ما شاء الخلق فلا تصلح الا ناث الا بالذكور
يعني ان الله تعالى خلق الذكور والاناث للنسل وفي الخصاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)